(٦)

الثروة الحيوانية في فلسطين: الواقع والتحديات

أ.د. جمال أبو عمر

كلية الزراعة / جامعة النجاح

الملخص:

تستعرض هذه الورقة قطاع الثروة الحيوانية في فلسطين من حيث الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية، حيث تفيد الإحصاءات الأخيرة إلى أن القطاع الحيواني يشكل حوالي ٤٦% من إجمالي الدخل الزراعي اذ أن الركيزة الكبرى لهذا القطاع هو المجترات الصغيرة (الأغنام و الماعز).

وقد كانت مساهمة الأغنام و الماعز من القيمة الكلية للقطاع الحيواني هي الأكبر حيث أنها تشكل حوالي ٤٥% من إجمالي القطاع الحيواني يليه قطاع الدواجن الذي يشكل ٣٤% أما قطاع الأبقار فانه يشكل حوالي ١٤% من إجمالي القطاع الحيواني.

وبينت الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تجعل قطاع الثروة الحيوانية من أهم القطاعات الزراعية في فلسطين وذلك لما يتمتع به هذا القطاع من مميزات أهمها: انه يشكل دخلا للعديد من العائلات الفلسطينية، كما انه يشغل العديد من الأيدي العاملة، و انه يساهم في الدخل القومي للوطن، و تزويد المنتجات الحيوانية الهامة من لحوم و حليب ، و أن هذا القطاع تتركز أهميته في المناطق الريفية الأكثر فقرا، و انه يساهم في تشغيل المرأة.

وقد تطرقت الدراسة إلى الأوضاع الاجتماعية لمربي الثروة الحيوانية مع التركيز على قطاع المجترات الصغيرة، حيث تم استعراض الأعداد و تركز القطعان حسب المحافظات الفلسطينية و أحجام هذه القطعان.

وتناولت الدراسة الوضع الاقتصادي لقطاع الأغنام و الماعز وقيمة الإنتاج من هذا القطاع. و تناولت الدراسة المعوقات و العقبات التي تواجه القطاع الحيواني بشكل عام و قطاع الأغنام و الماعز بشكل خاص، كما قدمت الدراسة عرضا للإجراءات التي تبعها المزارع و القطاع الحكومي لتقليل المعوقات والحد من أثرها على القطاع الحيواني .

الكلمات الدالة: الثروة الحيوانية، قيمة الإنتاج، الدخل القومي،